

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

(74)

علي عبدالعزيز الشبل

وعليكم السلام ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس السابع والاربعون. في مذاكرة - [00:00:22](#)

شرح وصول اعتقاد اهل السنة الا لك ويعرف هذا الكتاب في مواطن من كلام شيخ الاسلام بكتاب السنة لله هبة الله الا لكائي. نعم.

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة - [00:00:48](#)

والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وجميع المسلمين على المؤلف رحمه الله تعالى في سياق ما روي وما نقل من الاجماع في اثبات آيات القدر. قول القاسم - [00:01:13](#)

بن محمد اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا الوليد عن الله ابن العلاء انه قال سمعت القاسم بن محمد يقول ويحكم كيف تشكون في القدر وقد كان في خطبة - [00:01:33](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. القاسم ابن محمد ابن ابن ابي بكر احد الفقهاء فقهاء المدينة وعمته عائشة رضي الله عنها - [00:01:53](#)

ويقال لهم احد فقهاء المدينة السبعة والرواية التي ها هنا كيف تنكرون القدر؟ تشكوا تنكرون كلاهما بمعنى والنبي عليه الصلاة والسلام في خطبه يقول من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اي من كتب الله عليه الهداية ومن كتب الله - [00:02:13](#)

الله عليه الشقاوة والظلالة. نعم. احسن الله اليكم. قول محمد ابن سيرين اخبرنا القاسم قال اخبرنا عيسى ابن ابراهيم قال حدثنا القاسم ابن نصر قال حدثنا سعيد بن سليمان النشيطي قال حدثنا جرير ابن حازم قال حدثنا يحيى ابن عتيق قال - [00:02:37](#)

كنا في بيت محمد ابن سيرين انا وسالم ابن قتيبة فقال سالم لوددنا انا علمنا ما قول محمد ابن سيرين ان في القدر قال فدخل رجل فقلنا سله ما يقول في القدر فسأله الرجل فنظر في وجوها قال فنكس محمد - [00:02:57](#)

نكسنا مطرقين ثم ان محمدا قال له ايهم امرك بها ثم سكت ساعة ثم قال ان الشيطان ليس له هو على احد سلطان ولكن من اطاعه اضله. هذه الحالة التي وقعت هي والله اعلم لما حصل من - [00:03:17](#)

تشكيكات في القدر وخوض الناس فيه وينضح الناس في اسئلتهم بما يخفون ويتجادون فيه في كل زمان فلما سأل هذا الرجل الحساء محمد ابن سيرين وهو فقيه البصرة اطلق برأسه تأمل وكأنه - [00:03:37](#)

الله اعلم يتأمل هل يعامله معاملة المبتدع او انه انسان ساذج فيجيبه على سؤاله يعترف الامر ان في نفسه ونكس رأسه ايضا هيبة على مثل هذه التشكيكات ثم قال ايهم امرك؟ - [00:03:57](#)

ان من امرك بهذا السؤال كأنه نظر الى حال السائل انه موجه. ثم اتاه بالمسألة من اخرها بما يحسمها فقال ان الشيطان ليس له سلطان ولكن من اطاعه اضله. على ان طاعتك للشيطان - [00:04:20](#)

باعث له بمحض هواك وهذا الذي تؤاخذ عليه. فان عصيته فهذا الذي تثاب عليه فيكون القدر شماعة لخطأك. نعم احسن الله اليكم.

طاووس اخبرنا الحسن ابن القاسم بن العلاء قال حدثنا احمد بن عبد الله الوكيل قال حدثنا علي ابن - [00:04:40](#)

مسلم قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال حدثنا عمرو واخبرنا محمد بن علي بن عبد الله قال حدثنا احمد بن عمرو قال حدثنا

يونس ابن العبد الاعلى قال حدثنا سفيان عن عمرو يعني ابن دينار انه قال قال لنا طاووس احذروا معبدا الجهني فانه قدري -

[00:05:05](#)

وفي حديث علي فانه كان قدريا. وهذا الطاووس ابن اه كيسان اليماني تلميذ ابن عباس وتحذيرا من معبد ابن خالد الجهني لانه الذي قال هذه القالة في تاريخ المسلمين نعم. احسن الله اليكم. قول ابي قلابة اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد قال

- [00:05:25](#)

كان يحيى بن جعفر قال اخبرنا عصمت بن سليمان قال حدثنا محمد بن عمرو الانصاري عن ايوب السختياني انه قال قال ابو ابيه يا

ايوب احفظ عني اربعا لا تقولن في القرآن برأيك واياك والقدر واذا ذكر اصحاب - [00:05:51](#)

فامسك ولا ولا تمكن اصحاب الاهواء سمعك في غيروا قلبك. الله اكبر. ابو قلابة شيخ هو اه ايوب السختياني. نعم قول عمر بن محمد

بن عبد الله بن عمر اخبرنا القاسم بن جعفر قال اخبرنا عيسى ابن ابراهيم قال حدثنا القاسم ابن نصر قال حدثنا - [00:06:11](#)

الصالح بن حاتم بن وردان قال حدثنا يزيد بن زريع قال قلت لعمر بن محمد العمري رجل يثبت القدر ويعلم من قدره انه مؤمن ولا

يتكلم فيه احب اليك. او رجل مؤمن يتكلم فيه؟ قال لا والله حتى يبين له - [00:06:36](#)

هم ضلالتهم. وعمر بن محمد من نسل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ولهذا ينسب له يقال له العمري نعم قول محمد بن الحنفية

اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا - [00:06:56](#)

محمد ابن زياد ابن فروة قال حدثنا ابو شهاب عن الحسن ابن عمرو حاء واخبرنا محمد بن احمد بن القاسم قال اخبرنا احمد بن ابن

سلمان قال حدثنا محمود يعني ابن محمد قال حدثنا ابراهيم ابن عبد الله قال اخبرنا عبد الله يعني ابن يعني ابن المبارك - [00:07:16](#)

قال اخبرنا الحسن بن عمرو عن منذر ابي يعلى قال قال محمد بن علي بن الحنفية من احب رجلا على عدل ظهر منه على عدل ظهر

منه وهو في علم الله من اهل النار اجره الله كما لو كان من اهل الجنة ومن ابغض رجلا على - [00:07:36](#)

جود ظهر منه وهو في علم الله من اهل الجنة اجره الله كما لو كان من اهل النار. وش علاقة هذا بالقدر هذا الاثر عن محمد الحنفي ما

علاقته بالقدر - [00:07:56](#)

اه. هيا عبد المنعم هل له علاقة هنا؟ او هذا له علاقة بالحكم على الناس وش تقول يا عبد المنعم؟ تبي فزعة؟ ها يا ابو مبارك؟ نعم.

في علم الله لان القدر - [00:08:13](#)

من علم الله القدر من علم الله. سبق لنا ان اول مراتب الايمان بالقدر علم الله وفي هذا اننا مطالبون بالحكم على الناس في ظواهرهم.

لا في بواطنهم الناس لا نعلم بواطنهم ولم نكلفها ولا يجوز لنا ان نبحت في بواطنهم - [00:08:40](#)

انما الحكم على الناس في ظواهرهم. فاذا اهل الايمان واهل الصلاح وهو منافق. ولا ختم له وبغير ذلك ما تؤاخذ. لانك انما تعبدت ما

كلفك وانت كلفت الظاهر لم تكلف البواطن - [00:09:09](#)

نعم. احسن الله اليكم. قول الحسن بن محمد بن الحنفية. اخبرنا القاسم قال اخبرنا عيسى قال حدثنا القاسم بن نصر قال حدثنا محمد

بن كثير قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن الحسن ابن محمد ابن الحنفية - [00:09:29](#)

انه قال لا تجالسوا اهل القدر. والحسن ابن محمد من العلماء. فابوه من التابعين وهو ومن تابع التابعين وهو الذي ذكرت عنه الرسالة

التي نوهنا عنها في المجلس السابق في الارجاء. هي منوثة عن - [00:09:49](#)

حسن ابن محمد ابن حنفية. نعم. احسن الله اليكم. قول زبيد بن الحارث الايامي اخبرنا علي ابن محمد بن عيسى قال اخبرنا علي بن

احمد قال حدثنا يوسف ابن يعقوب الازدي قال حدثنا ابو الربيع قال حدثنا ابو شهاب عن ليث عن زبير - [00:10:09](#)

انه قال ان الدعاء يرد الامر الذي قد ابرم. هذه مسألة هل يرد القدر الدعاء ولا ما يرد هل يرد الدعاء والقدر او لا يرده؟ وقوله ان ان

الدعاء يرد الامر الذي الذي ابرم محل تأمل - [00:10:29](#)

فان المبرم مبرم مبرم على جهة آآ عدم التخلف فهذا لا يرده الدعاء. والدعاء به اعتداء. لو قال يا الله انك تبي انك تقلبني الى الى

نمر. انت مبرم انك ادمي. فهذا لا يرده الدعاء - [00:10:49](#)

وايضا لا يجوز هذا الدعاء لانه اعتداء. يا ربي طلع الشمس منين من الشمال يا رب يوقف الشمس لا تخليها تمشي. هنا دعا بامر مبرم محتوم لا يتخلف. هذا لا يردده الدعاء - [00:11:16](#)

وهذا الدعاء اعتداء واثم النوع الثاني دعاء معلق اه قدر معلق بسببه. بالاسباب هذا الذي يردده الدعاء. نعم احسن الله اليكم. قول اياس بن معاوية بن قره اخبرنا هذا القاضي اياس. القاضي اياس هو اياس - [00:11:34](#)

ابن معاوية ابن قره نعم اخبرنا عبد الرحمن ابن عبيد الله قال اخبرنا احمد قال حدثنا عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا حبيب ابن الشهيد قال سمعت اياس بن معاوية يقول ما - [00:11:58](#)
عقلي كله الا القدرية. فاني قلت لهم مظلّم فيكم فقالوا ان الانسان ما ليس له. فقلت لهم فان لله كل شيء. الله اكبر. هذي من الحجج العقلية على هؤلاء القدرية - [00:12:18](#)

عندهم ان الله اذا قدر على الانسان الشيء ثم حاسبه ظلّمه. فنفوا قدرة الله هربا من هذا الظلم الذي توهّموه فقال لهم عرفوا لي الظلم. قالوا ان يأخذ الانسان ما ليس له. قال فهذا الملك كله لله يفعل فيه ما يشاء - [00:12:38](#)

فليس هذا في حق الله ظلّم. تزعمونه ظلّما ليس في حق الله ظلّم. وهؤلاء درجوا اول على التشبيه فطردوها بما ذهبوا اليه من الانكار والتعطيل. في الصفات قالوا لو اثبت لله سمعا او بصرا - [00:12:58](#)

شابهناه اذا ننفي عن الله السمع والبصر. في القدر لو اثبتنا ان الله يقدر ويحاسب اذا الله يظلّم. اذا ننفي عن الله القدرة فهم شبهوا اولاً ثم عطلوا ونفوا ثانيا. نعم. احسن الله اليكم - [00:13:18](#)

ياق ما روي من كلام العرب في النثر والنظم والشعر. اخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس قال حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري قال حدثنا زكريا بن يحيى المقرئ قال حدثنا الاصمعي قال سئل اعرابي عن القدر. قال ذاك علم - [00:13:38](#)

اختصمت فيه الظنون وغلا فيه المختصمون فالواجب علينا ان نرد ما اشكل علينا من حكمه الى ما سبق من علمه والله ما هو باعرابي هذا عالم. هذا عالم وهذا كلام عالم. ذاك علم اختصمت فيه الظنون ظني وظن - [00:13:58](#)

وهمي وهمك وغلا فيه المختصمون. تجاوزوا وش الواجب علينا؟ نرد ما اشكل علينا منه حكمه الى ما سبق من علمه علم الله عز وجل لله دره. نعم. احسن الله اليكم. واخبرنا محمد قال اخبرنا عبيد الله قال حدثنا زكريا قال حدثنا الاصمعي - [00:14:18](#)

قال حدثنا ابو مودود قال حدثنا ابو شق شقفلن راوية راوية الفرزدق. قال طلق الفرزدق امرأتهن دوار ثلاثا قال لي يا ابا شقفا امض بنا الى الحسن لنشهد على طلاق النوار. فقلت له اخشى ان يبدو لك - [00:14:45](#)

فيها فتشهد الحسن عليك فتشهد الحسن عليك فتجلد ويفرق بينكما. فقال لابد فمضينا الى الحسن وهو في حلقة فقال له الفرزدق يا ابا سعيد نعم وش معنى قول ابو شقفلن؟ اخشى ان يبدو - [00:15:05](#)

فيها ايا فلاح ايه النوار ما هي بسيطة. حنا عرفنا حبه لها وحننا وينا وينها. وطلقها المقرود بالثلاث شفتوا القراة يا اخواني فقال لخوايه اصبر لا تستفتي يمكن بيدي لك شي. قال لا ماش خلاص. هذي الحماقة التي اعيت من يداويها. نعم ذهب الى - [00:15:25](#)

الحسن نعم فقال له الفرزدق يا ابا سعيد علمت اني طلقت النوار ثلاثا فقال له الحسن قد شهدنا عليك فبدا له بعد فاعادها. فشهد عليه الحسن ففرق بينهما فانشأ يقول - [00:15:53](#)

ندمت ندامة الكسعي لما مضت مني مطلقة نوار وكانت جنتي فخرجت منها كادم حين اخرجته فلو اني ملك ملك بيدي وقلبي ملكت بيدي وقلبي لها ان علي للقدر الخيار. الله المستعان. قدر الله - [00:16:13](#)

يقول لو الأمر لي لها ان القدر مضى. وهذا يدل على حبه لها. وطلقها ثلاث وشهد عليه الحسن انه طلقها ثلاثا. ولهذا لما بغى يراجعها ابي عليه الحسن وفرق بينهما. لا يحل له ذلك - [00:16:43](#)

ولما رثاها رثاها عظيما حتى انه من اجود ما قيل في الرثاء في رثاء الفرزدق لزوجته نوار بعدما طلقها وعدت هذي المرفية من مناقب الفرزدق في ايمانه بالدار الآخرة وندمه واسفه وتوبة - [00:17:03](#)

الى ربه. فانه حضرها وحضر معه الحسن. ووجهاء اهل البصرة. فرثاها في الظرفية العظيمة التي ما احفظها وش تقول يا طيب وش

ذي حللها لو انه ما جاء الحسد ايه - 00:17:30

هذا قولة خويه بيبي يفزع له ابو شقفن. ايه. قال لا لا تعجل يمكن بيدي لك شي. قال لا انا بتيتها الحسن هنا شهد عليه لو ما علمه يومي فهو طلاقه ثلاث. تنبوي تنبوي الطلاق ما هو بلعب - 00:17:55

علم هالي يطنزون علشان ماركة وعشان فنجان قهوة. وعشان سالفه وعشان كرامة الشكوى الى الله. نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا محمد بن جعفر قال انشدنا ابو الحسن المقدادي لمحمد - 00:18:15

ليس عندي الا محمد كدولة لمحمود. نافذ احسن الله اليكم. لمحمود الوراق نعم. ليس عندي الا الرضا بقضاء الله فيما احبته او كرهته. لو الي الامور اختار منها خيرها لي عواقبا ما عرفته. فاري ان - 00:18:32

رد ذاك الى من عنده العلم الذي قد جهلته. لاحظوا ان القدر وش يرجع اليه العلم فلما كان علم الله شاملا وسابقا ولاحقا. كان تقديره اعظم تقدير نحن لا نعلم الامور. فتخفى علينا وبالتالي يخفى علينا القدر فنظن الخير شرا والشر خيرا - 00:18:52

هذا اللي اللي طنيناه بهذه المثابة ناشئ من جهلنا. لا من علمنا نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا محمد بن جعفر النحوي قال حدثنا ابو محمد العتكي قال حدثنا موت ابن زياد ابن المزري اسيد ابن معاذ قال سأل رجل ابا عمرو ابن العلاء ابن - 00:19:22

العلاء حاجة فوعده بها فلما اصبح الرجل بكر على ابي عمرو ابن العلاء يستنجزه. فقال له ابو عمرو انك سألتني حاجة فوعدتك بها فانصرفت فرحا بالوعد فانصرفت فرحا بالوعد. وبت مغموما مغموما بنجاحه - 00:19:52

ثم عاق دونها القدر فضاعف الغم القدر فضاعف الغم ثم بكرت علي مستنجز اذا ولقيتك معذرا وظللت محتشما. يعني في نفسك شيء محتشد لاني وعدتك ولم افي لان الله ما يسر هذه الحاجة الا انت اللي انت طلبتها. نعم. احسن الله اليكم. سياق ما روي في - 00:20:12

ان القدري الذي يزعم ان الله لم يخلق افعال العباد ولم يقدرها عليهم ويكذب ويكذب بخلق الله لها وينسب الافعال الى نفسه دونه. اخبرنا محمد بن علي بن مهدي الانباري قال حدثنا عثمان بن محمد بن هارون قال حدثنا احمد بن شيبان - 00:20:42

عثمان عندك؟ نعم عثمان بن محمد بن هارون. نعم قال حدثنا عبد الله ابن ميمونة قال عن رجاء ابي الحارث عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:02

المكذبة بالقدر ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تصلوا عليهم. نعم. اخبرنا محمد ابن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا شعيب بن بكار عن عن مهاجر البرذعي - 00:21:18

قال حدثنا محمد بن سليمان الازدي قال حدثنا سحيم بن العلاء العدني عن الحكم بن ابان انه قال حدثنا عكرمة قال كنت حاضرا عند عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما فجاءه رجل فقال يا ابا عباس اخبرني من القدريه فان الناس قد اختلفوا عندنا - 00:21:38

ابي المشرق المشرق. شيخ عبد الله بن سعد العراق لان ابن عباس في مكة والمشرق هي العراق. وحواضر العراق في ذلك الوقت البصرة وهي الكوفة. الكوفة. ولهذا فلما اشار النبي الى يده الى جهة المشرق يعني العراق. كما في حديث اللهم بارك لنا في شامنا وفي

يمننا. قالوا وفي - 00:21:58

نجدنا فاشار بيدي الى الشرق قال من ها هنا يخرج قرن الشيطان. نعم. فقال ابن عباس رضي الله عنهما القدريه قوم يكونون في اخر الزمان دينهم الكلام الحتسي. ما عندهم الا الجدال والحتسي الفاضي. نعم - 00:22:29

يقولون ان الله لم يقدر المعاصي على خلقه وهو معذبهم على ما قدر عليهم. فاولئك هم القدريه اولئك هم مجوس هذه الامة. واولئك ملعونون على لسان النبيين اجمعين. فلا تقاولوهم فيفتنوكم - 00:22:49

ولا تجالسوهم ولا تعودوا مرضاهم ولا تشهدوا جنازتهم. اولئك اتباع الدجال لخروج الدجال اشهى اليه من الماء البارد اعوذ بالله. ليش اتباع الدجال؟ هذا مع حديث لا تزال الخوارج للخروج حتى يخرج لبقية فيتبعه - 00:23:09

الدجال ان الدجال فتنته بالشبهات اعظم من فتنته بالشهوات لان اهل البدع كما جاءت الادلة سيتبعون الدجال يغريهم بهذه الشبهات خروج الدجال اهون عليهم من الماء البارد لانهم اهل تقاول حتسي جدال ما ينتج عنه يقين الا تشكيك. نعم - 00:23:29

فقال الرجل يا ابا عباس لا تجد لا تجد علي فاني سائل مبتلى بهم. قال قل قال كيف صار في في الامة مجوس وهذه الامة مرحومة. الله اكبر. سؤال عظيم. هذه امة مرحومة. كيف يصير فيها مجوس؟ نعم - [00:23:56](#)

قال اخبرك لعل الله ينفعك. قال قال افعل. قال ان المجوس زعمت ان الله لم يخلق شيئا من الهوام والقتل ولم يخلق شيئا يضر وانما يخلق المنافع وكل شيء حسن. وانما وانما القدر هو الشر والشر - [00:24:16](#)

وكله خلق ابليس وفعله. وقالت القدرية ان الله لم يخلق الشر ولم يبتلي به وابليس رأس الشر كله وهو مقر بان الله خلقه. قالت القدرية ان الله اراد من العباد امرا لم يكن. واخرجوه عن حيز - [00:24:36](#)

وقدرته واراد ابليس من العباد امرا وكان ابليس عند القدرية اقوى واعز فهؤلاء القدرية وكذبوا اعداء الله ان الله يبتلي ويعذب على ما ابتلى وهو غير ظالم. لا يسأل عما يفعل وهم - [00:24:56](#)

يسألون ويمن ويثيب على على منه اياهم وهو فعال لما يريد ولكنهم اعداء الله به ظنا فحققوا ظنهم عند انفسهم. وقالوا نحن العاملون والمثابون والمعذبون باعمالنا ليس لاحد علينا منة وذهب عليهم ان المن من الله والخذلان. قال سويد بن سعيد لا اله الا - [00:25:16](#)

وذهب عليهم ان المن الله واصابهم الخذلان واصابهم الخذلان. نعم. احسن الله اليك. وذهب عليهم ان المن الله واصابهم الخذلان قال السويد بن سعيد لا اله الا الله ما اوحشه من قول وان الله هو الهادي والمضل الراحم المعذب - [00:25:46](#)

قال الرجل الحمد لله الذي من بك علي يا ابا عباس وفقك الله نصرك الله اعزك الله اما والله والله لقد كنت من اشداهم قولا ادينوا الله به وقد استبان لي قول الضياء فانا اشهد الله واشهدكم اني - [00:26:14](#)

تائب الى الله ومتراجع مما كنت اقلوه. وقد ايقنت ان الخير من الله وان المعاصي خذلان يبتلي بها ومن يشاء من عباده ولا مقدر الا الله ولا هادي ولا مضل غيره. قال عكرمة فما زال الرجل عندنا باكر - [00:26:34](#)

حتى اخرج غازيا في البحر فاستشهد رحمه الله. الله اكبر. وش علاقة قول عكرمة؟ يا الهلوقي لان الرجل ما زال باكيا وش علاقة هذا انه تاب وما زال يتحسر على ما مضى منه في هذه البدعة - [00:26:54](#)

بكاؤه ان الله من عليه فتاب. وهداه الى الضياء بعد الظلمة كان من كمال التوبة ان خرج مجاهدا في سبيل الله فمات. وهذا يبين ما في الضيعة العظيمة في هذه الاقوال - [00:27:17](#)

الاهواء والادواء ولا سيما القدر. ومحصل قول عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما ان هؤلاء المجوس نسبوا الخير الى الله من الله عندهم؟ النور يخلق الخير لا يخلق لا تخلق النور شرا ولا قذى ولا هوام اما الظلمة تخلق - [00:27:35](#)

الشر. هذا قول المجوس. والظلم عندهم سمينها حنا ابليس. بما جاءنا من الوحي. هم يسمونها ظلمة هي اللي خلقت الشر وبهذا صاروا قدرتي صاروا مجوس هذه الامة اذا ابانها ابن عباس بنحو يفهمها هذا المخاطب. فكان في جلاء هذه الشبهة عنه اوضح مما لو قرأت عليه الايات - [00:28:01](#)

الاحاديث اتى بخلاصة الايات الحديث ساقها بما يفهمه هذا المسكين. نسأل الله العفو والعافية. نعم. احسن الله اليكم. وقوله ما زال عندنا اي ما زال ملازما لابن عباس لكن على ما كان من خطيئة في انحرافه في القدر. نعم - [00:28:29](#)

قال اخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد الصفار قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن ايوب المخرمي قال حدثنا عبد المجيد ابن عبدالعزيز ابن ابي رواد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كلام القدرية كفر وكلام الحرورية - [00:28:58](#)

توضع الحرورية ضلالة. قال ابن عباس رضي الله عنهما لا اعرف او لا اعلم الحق الا في كلام قوم الجأوا ما غاب انهم في الامور الى الله تبارك وتعالى عندك الجأ كذا ولا ارجع اني الجأ باللام مم - [00:29:18](#)

هذا انسب من ارجأ وان كان ارجأ يحتملها الجأ يعني اعادوا ما خفي عليهم وغاب عليهم الى الله لقوله وفوضوا امورهم الى الله نعم. وفوضوا امورهم الى الله وعلموا ان كلا بقضاء الله وقدره - [00:29:38](#)

طيب الان وش اه تبين ان كلام القدريّة كفر. لانه انطوى الى نفي علم الله او نفي كتابته في الثنتين الارادة والخلق والعناد في نفيها يوصل الكفر. وقول الحرورية ضلالة - [00:30:02](#)

بناء على ما سبق ان الصحابة لم يكفروا الخوارج ولا اعرف من كفره من الصحابة الا من ابا امامة الباهلي رضي الله عنه يرون انهم آانغمسوا في الشبهة ووقعوا في الضلالة - [00:30:24](#)

وفي هذا قول علي رضي الله عنه لما سئل عنه قال اخواننا بغوا علينا ونسبهم الى اخوته لهم استقر عاد بعد ذلك المذهب في تكفير الخوارج لما استبان الامر وانضاف الى اصولهم من ظاف مما يوجب تكفيرهم. وشيخنا الشيخ ابن باز يرى ان تكفيرهم هو الاليق بالادلة - [00:30:42](#)

لقول النبي عليه الصلاة والسلام يمرقون من الدين والمروق هو الخروج وان مروقه من الدين سريعا كمرق السهم من رميته من النبل ومن ذلك ايضا انهم كلاب النار. ومن ذلك قوله لا يجاوز ايمانهم حناجرهم وتراقبهم - [00:31:09](#) ومن ذلك رابعا لان لقيتهم لاقتلهم قتل عاد. ومن ذلك خامسا قوله انهم كلاب النار ومن ذلك سادسا قوله شر قتلى تحت اديم السماء ومن ذلك سابعا قوله هم شر قتيل - [00:31:31](#)

شر اي من عامة الكفار المقاتلين نعم احسن الله لو قال قائل اليس مذهب الصحابة اليق قل هو كذلك لكن الصحابة حكموا على من على خوارج خرجوا في زمنهم بما اناطوا به حكم تبديعهم وتظليلهم - [00:31:54](#) والمذهب تطور بعد ذلك وزادت اصول فلا يكون هذا خلاف لما ذهب اليه الصحابة. نعم احسن الله اليكم. قال اخبرنا محمد بن احمد الطوسي قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا العباس ابن الوليد. قال اخبرني ابي. قال حدثنا - [00:32:23](#) عبدالله بن شاذب قال حدثني ابو عمرة قال اتى عبدالله بن عباس رضي الله عنهما على قوم يتنازعون في القدر فقال لا تختلف في القدر فانكم لو قتلتم ان الله شاء لهم ان يعملوا بطاعته فخرجوا من مشيئة الله الى مشيئة - [00:32:44](#) بانفسهم فقد اوهنتم الله باعظم ملكه. اوهنتموه يعني انقصتموه. يقع في ملكه ما لا يشاؤه وهذا وصف لله بماذا؟ بالنقص والعيب. وان قتلتم وان قتلتم ان الله جبرهم على الخطايا ثم عذبهم - [00:33:04](#)

هم عليها قتلتم ان الله ظلمهم. وهذا شر اخر. لانكم دخلتم في القدر باهوائكم. وش نقول طيب يقول قدر الله الخير والشر الطاعة والمعصية وترك لك ايها المكلف الخيار فالثواب على ما تختاره من الطاعة والعقاب على ما تختاره من ايه؟ من المعصية وكفى. ولهذا لما سرق السارق - [00:33:24](#)

في عهد عمر رضي الله عنه اراد ان يتفلسف على عمر كما قال ما عندهم الا كثرة التقول والحكي والكلام خلي ما سرقت قال سرقت بقدر الله قال وانا اقطع ايديك بقدر الله - [00:33:50](#)

ما تصلح مع عمر نعم احسن الله اليكم. قال اخبرنا عبد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا محمد بن سعيد العطار قال حدثنا زيد ابن عن ابن الحباب قال حدثنا شعبة عن ابي هارون الغنوي عن ابي يحيى انه سمع سليمان او ابا سليمان شك شعبة قال - [00:34:04](#)

تري ابن عباس رضي الله عنهما القدر فقال الزنا بقدر وشرب الخمر والسرقه بقدر. نعم. اخبرنا القاسم جعفر قال اخبرنا الحسين ابن يحيى قال حدثنا حفص بن عمرو قال حدثنا عبيد الله بن عبدالمجيد قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو حمزة - [00:34:28](#) قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول الزنا بقدر. نعم. اخبرنا الحسن ابن عثمان قال اخبرنا احمد بن حمدان قال قال حدثنا ابو اسحاق عن الاوزاعي انه بلغه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ذكر عنده قولهم في القدر - [00:34:48](#) فقال ينتهي بهم سوء رأيهم حتى يخرجوا الله من ان يكون قدر خيرا كما اخرجوه من ان يكون قدر شرا نعم لازم قولهم ان الله لم يقدر شيء لانه عاجز. تعالى ربي عن قولهم علوا عظيما. نعم. قال اخبرنا الحسن ابن القاسم - [00:35:08](#)

الاقالة حدثنا احمد بن عبد الله الوكيل قال حدثنا علي ابن مسلم قال حدثنا عبد المجيد بن عبدالعزيز بن ابي رواد عن عمر بن محمد عن نافع عن عبدالله قال انه قال له رجل يا ابا عبد الرحمن ان قوما يتكلمون في القدر بشيء فقال اولئك - [00:35:28](#)

اولئك يصيرون الى ان يكونوا مجوس هذه الامة. فمن زعم ان مع الله قاضيا او قادرا او رازقا او يملك لنفسه خيرا او نفعا او موتا او حياة او نشورا لعنه الله واخرس لسانه. واعمى بصره وجعل صلاته وصيامه - [00:35:48](#)

هباء منثورا وقطع به الاسباب وكبه على وجهه في النار. اعوذ بالله اعوذ بالله وهذا معنى ان من عمل الطاعة لكنه ارتكب الناقض. فلا تنفعه طاعته مع وجود ناقض الدين. مثاله الاخر ساحر يصلي - [00:36:08](#)

الي يصوم يقرأ ويتصدق ينفعه ذلك لا ينفعه نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا القاسم ابن جعفر. قال اخبرنا الحسين ابن يحيى. قال حدثنا حفص بن عمرو. قال حدثنا عاصم ابن سليمان قال حدثنا عبد الله عن نافع انه قال جاء رجل الى ابن عمر رضي الله عنهما فقال يا ابا عبد الرحمن الزنا - [00:36:28](#)

بقدر؟ قال نعم. قال قدره الله علي ثم يعذبني؟ قال نعم يا ابن اللخناء. لو كان عندي انسان لامرته وان يجأ بانفك عندك حش على يا ابن اللخناء شفها يا ابراهيم لخنا - [00:36:53](#)

انما هي كلمة كما في سياقها لماذا؟ للتأديب الله قدر عليك الزنا بمعنى علمه وكتبه. لكن لم يجبرك عليه كما يفهمه القديري. وانما زنا الزاني العاصي بارادته واختياره ومشيتته. نعم - [00:37:17](#)

ما عندي شيء. نعم. قال اخبرنا محمد بن حسين بن يعقوب قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عتاب قال حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا سفيان الثوري قال حدثني عمر ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر قال كنت جالسا عند سالم فسأله - [00:37:40](#)

رجل فقال يا ابا عمر الزنا بقدر؟ قال نعم. قال كتبه الله علي. قال نعم. قال كتبه الله علي فيعذب قال كتبه الله عليه فيعذبه عليه وقد كتبه عليه. قال فاخذ الحصى وضرب به وجهه. هذا نوع من انواع - [00:38:00](#)

قطاع التعليم اذا سويته مع التعليم قالوا وشدة وش العنف وش التعنيف هذا نوع من أنواع التعليم. بعض الناس ما ما يصقل راسه الا العصا والحصى. نعم. احسن الله اليكم اخبرنا عبد الرحمن ابن عمر اجازة قال اخبرنا محمد ابن احمد ابن يعقوب قال حدثنا جدي يعقوب قال حدثني علي ابن ابي هاشم - [00:38:20](#)

قال حدثنا اسماعيل ابن علي عن سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة انه قال سألت سعيد ابن المسيب عن القدر فقال ما قدر فقد قدر وما لم يقدر فلم يقدر. وقال قتادة الاشياء كلها بقدر الا المعاصي - [00:38:49](#)

ومعنى قولهم الاشياء كلها بقدر الا المعاصي. اي لا ترجع الملامة في المعاصي على القدر. ارجعها الى نفسك وليس قدر حاشا وكلا. لكن في المعاصي والمعائب ارجع الملامة الى نفسك - [00:39:09](#)

لا تقل اذا شربت الخمر او سلقنا او كذبت والله الله قدر علي خسوت عقل انت اللي اخترت هذا بنفسك لكن في المرط وفي البلاء وفي الموت وفي الخسارة ترجعها الى القدر لانه ليس لك فيها خيار - [00:39:31](#)

ما في شي ابراهيم اي نعم احسن الله اليكم. قال اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن محمد بن زياد قال حدثنا عبد الله بن روح قال حدثنا شبابه قال حدثنا الحكم - [00:39:48](#)

ابن عمر قال ارسلني خالد بن عبد الله الى قتادة وهو بالحيرة اسأله عن مسائل فكان فيما سألت قلت اخبرني عن قول الله ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا هم مشركوا العرب. قال لا - [00:40:05](#)

ولكنهم الزنادقة المناني المناني. المنانية عند كل المباينة الزنادقة المونانية كذا المنى نينية. المنى نية نسبة الى ماني ابن فاتك. المونانية نسبة الى ماني ابن فاتك الزنديق الذي مر التنويه عليه - [00:40:25](#)

هذا الاصح المونانية المونانية. يعني نسبة الى ماني ابن فاتك. علقوا عليها نسبة الى ماني الى ماني ابن فاتك المجوسي الذي خالف ديانة زرادشت نعم الذين جعلوا لله شركاء في خلقه فقالوا ان الله يخلق الخير وان الشيطان يخلق الشر - [00:40:55](#)

وليس لله على الشيطان قدرة اعوذ بالله. من خالد بن عبد الله ذكر المحشي عندك من هو؟ الذي ارسل الى قتادة يسأله في ذهني انه خالد ابن عبد الله القسري امير العراق لان فتن - [00:41:33](#)

المناينة والزنادقة في جهتهم في بلاد فارس وشرقي العراق المناينة بعماني ابن فاتك الذي خالف ديانة زرادشت. نعم. قال هو خالد بن عبد الله الذي ارسل الحكم بن عمرو وهو القسم - [00:41:51](#)

كما عند ابن عساكر رؤيا نعم اورد انه قصري اي نعم احسنت ذكر ابن عساكر في اي موضع يقول كما عند ابن عساكر في تاريخ دمشق الجزء الخامس عشر صفحة اثنين وثلاثين. خمسطعش اثنين وثلاثين وثلاثة وثلاثين - [00:42:09](#)

نعم تاريخ ابن عساكر من اوسع التواريخ تاريخ دمشق. في اخبار عجيبة وفيه تفاصيل غيبة وهو كتاب ضخمة لكن لا يصلح لكثر طلبه العلم يصلح لمن تأسس فميز بين الروايات والاخبار. ميز بها من ناحية الثبوت وميز بها من ناحية الدلالة - [00:42:30](#)

والا فهو معول المؤرخين ابن كثير عول عليه كثيرا في تاريخه مع ان تاريخه من اين جله من الطبري لكن عول على تاريخ ابن عساكر وهو من اوسع كتب الدنيا في التاريخ - [00:43:06](#)

سماه تاريخ دمشق وش تقول ايه تمام هذه فائدة اللحن القبيح يا ابن اللخنة اي ما يخرج منها القبح نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن حسين قال - [00:43:26](#)

حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا احمد بن اسحاق الحضرمي قال حدثنا عكرمة بن عمار قال سألت يحيى بن ابي كثير من القدرية فقال الذين يقولون ان الله لم يقدر المعاصي اعوذ بالله. نعم. اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال حدثنا عثمان - [00:44:07](#)

عثمان ابن احمد قال حدثنا حنبل قال سمعت ابا عبد الله يقول علم الله تعالى في العباد قبل ان يخلقهم سابق وقدرته ومشيتته في العباد قال قد خلق الله ادم وعلم منه قبل ان يخلقه وكذا علمه سابق محيط بافاعيل العباد - [00:44:27](#)

وكل ما هم عاملون. صدق رحمه الله. من ابو عبد الله هنا؟ محمد شعبان من هو ابو عبد الله؟ هذا الامام احمد يرويه عنه ابن اخيه حنبل. نعم. احسن الله اليكم. ذكر عبدالعزيز بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا محمد - [00:44:47](#)

ابن عبد الصمد قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا بقية قال سألت الاوزاعي والزبيدي عن الجبر فقال الزبيدي امر الله اعظم وقدرته اعظم من ان يجبر او يقهر ولكن يقضي ويقدر ويخلق ويجعل عبده على ما احب. وقال الاوزاعي - [00:45:10](#)

ما اعرف للجبر اصلا من القرآن والسنة فاهاب ان اقول ذلك ولكن القضاء والقدر والخلق والجبر فهذا يعرف في القرآن والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما وصفت هذا مخافة ان يرتاب رجل من اهل الجماعة والتصديق - [00:45:30](#)

ان الاوزاعي رحمه الله يقول ما اعرف وش هو الجبر. ولن اتكلم بشيء لم ياتي بالقرآن. الذي جاء في اللي جاء في الشرع الجبر. جله والله على كذا كما في حديث شجع عبد القيس - [00:45:50](#)

اما الجبر ان يكون مجبورا فهذه لفظة محدثة. وفيها اضطراب لمنهج السلف في الالفاظ المحدثه انهم يتوقفون فيها. فلا ينفون ولا ينكرون. ثم يستفصلون فيها. حتى يتبين هذا المصطلح وهذا - [00:46:03](#)

لحظة. اي نعم احسن الله اليكم. وجدت بخط ابي ابي احمد عبيد الله بن محمد الفرضي وقد اجاز الرواية عنه قال بوجادة مع جاهزة وهي من وسائل التحمل الوجادة مع الاجازة. نعم. قال قرأت على ابي بكر الابهري كتابا - [00:46:21](#)

الشرح ابن عبدالحكم عن مالك انه قال في القدرية يستتابون فان تابوا والا قتلوا. فقلت له من القدرية عند مالك الذين قال فيهم هذا فقال روى ابن وهب عنه انه قال الذين يقولون ان الله لم يخلق المعاصي. وروى عنه عبدالرزاق انه - [00:46:45](#)

والذين يقولون ان الله لا يعلم قبل كونه. وما استتابتهم الا لانهم وقعوا في الكفر. فالاستتابه قطع للعذر والمعذرة بيننا وبين الله فيهم رحم الله مالكا نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا الحسين بن احمد بن ابراهيم الطبري قال اخبرنا ابراهيم بن محمد الميلي قال حدث - [00:47:05](#)

حدثنا محمد ابن يحيى ابن ادم قال سمعت المزني يقول قال الشافعي تدري من ان الله لم يخلق الشيء حتى به قال المزني والشافعي بكفره. نعم. واخبرنا الحسين بن احمد قال سمعت ابا الفضل محمد بن ابراهيم بن احمد - [00:47:28](#)

الجرجاني من حفظه ببغداد قال سمعت محمد بن يعقوب قال سمعته الربيع يقول انشدني الشافعي حاء واخبرني علي ابن احمد ابن

حفص المقرئ قال حدثنا محمد بن عباس بن الفضل قال حدثنا عمران بن موسى قال حدثني الربيع بن سليمان قال كنت جالسا عند الشافعي - [00:47:48](#)

وذكر القدر فانشأ يقول ما شئت كان وان لم اشأ وما شئت ان لم تشأ لم يكن خلقت العباد على ما انت ففي العلم يجري الفتاوى المسن على ذا مننت وهذا خذلت وهذا اعنت وذا لم تعن. فمنهم شقي ومنهم - [00:48:08](#)

قم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن. لله در ربيع. والله شاعر. وهو الذي قال ولولا ان الشعر علماء يزرى لكنت اليوم اشعر من لبديا. شوفوا هالشعر ما شاء الله شلون ساقه. لله دره. نعم - [00:48:28](#)

الله اليكم قال اخبرنا الحسين بن احمد الطبري قال روى ابو بكر محمد بن هارون الروياني عن الربيع عن الشافعي انه قال لو حلف رجل فقال والله لا افعل كذا وكذا الا ان يشاء الله. او الا ان يقدر الله فاراد به القدر الا ان يشاء الله. او - [00:48:48](#)

الا ان يقدر الله فاراد به القدر فلا شيء عليه. طيب حين الشافعي يقول انا ما انا بشاعر. ومع ذلك يقول هذا هي والله اعلم خلجات نفسانية عجز يصبر عنها - [00:49:08](#)

وتجول في نفسه حتى يخرجها. ولهذا انشأها على البديهة. انشأ هذا الكلام على البديهة. كيف لو حبرها زينها وش يبي يجي لكن هذا فضل الله يؤتیه من يشاء سبحانه ربي وهو ذا الفضل العظيم. نعم. احسن الله اليكم. واخبرنا الحسين بن احمد قال اخبرنا علي بن مهدي اجازة. قال حدثنا محمد بن - [00:49:24](#)

ابن هارون ابن حفص قال حدثنا عصام بن منصور الرازي يقول سألت المزني عن معنى حديث ابن مسعود رضي الله عنه عندما قال ان يكون صوابا من الله وان يكن خطأ مني ومن الشيطان. قال المزني يحتمل عندي ان ذلك من محبته لانه - [00:49:50](#)

من محبته لانه عدو الله يحب الخطأ يعني الشيطان ويكره الصواب. نعم. لانه عدو الله تحب الخطأ ويكره الصواب. فاضاف الى الشيطان لان الشيطان كان له في ذلك صنع. وقد قال الله عز وجل لا تعبدوا الشيطان - [00:50:10](#)

لا انهم قصدوه بالعبادة ولكن لما عملوا بالمعاصي التي نهاهم الله عنها جعل ذلك عبادة الشيطان لان ذلك فمن شأنه فاضاف ذلك اليه لا انهم قصدوا عبادته ولا اجلاله ولا اعظامه. وقال الله - [00:50:30](#)

الله عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. قال في التفسير لم يعبدوهم ولكنهم كانوا اذا شيئا حرموه واذا احلوا واذا احلوا احلوه. لا انهم اتخذوهم اربابا ولكن اطاعوهم فسموا بذلك - [00:50:50](#)

العبادة هنا بمعنى الطاعة. لا بمعنى السجود للشيطان فان هذا عند قول طائفة طائفة نادرة قليلة وهم عبدة الشيطان اليزيديون وقال صاحب الخضر نعم. وقال صاحب الخضر وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره. قال واضلهم السامري وقال قل - [00:51:10](#)

توفاكم ملك الموت وقال الله يتوفى الانفس حين موتها. فالله الخالق لكل ذلك وان اضيفت اسباب الى من يدعو اليها والله الخالق لا غير الله وافعال العباد مخلوقة. لا يقدر احد ان يشاء شيئا الا ان يشاء - [00:51:35](#)

ان شاء الله وقال وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. نعم هذا كلام عظيم من المزني فان عبادة الشيطان انما هو بطاعته في المعاصي. وهوى النفس في قوله واضلهم السامري اي كان سببا في اظلالهم. فاظافة الاظلال لظلال كل بحسبه. نظيرها الله يتوفى

الانفس - [00:51:55](#)

وفي قول الله جل وعلا في الف لام ميم تنزيل قل يتوفاكم ملك الموت في موضع ثالث حتى آآ وتوفته رسلنا فاضاف التوفي الى كل بحسبه. فالرسل الذين باشروا هذا التوفي. وملك الموت - [00:52:20](#)

الذي امرهم وتلقى هذه الروح والله الذي دبر ذلك وامر به وقضاه فاضافة كل الى كل بحسبه. مثله في القرآن. قال الله جل وعلا انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر. فاضاف قول الرسول - [00:52:43](#)

وفي التكوير انه لقول رسول كريم ذي قوة. الى جبريل والقول قول الله لكن اظافه الى هؤلاء لانهم بلغوا. فجبريل بلغه الرسول والرسول بلغه لمن؟ لامته عليه عليهم الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا الحسين ابن - [00:53:01](#)

احمد الطبري قال اخبرنا ابن مهدي اجازة قال حدثنا ابن هارون قال سمعت عصام بن الفضل قال سمعت المزني يقول سألت الشافعي

عن قول النبي النبي صلى الله عليه وسلم ستة لعنهم الله فذكر المكذب بالقدر فقلت له من القدريّة؟ فقال نعم هم الذين - [00:53:22](#) زعموا ان الله لا يعلم المعاصي حتى تكون. قال المزني هذا عندي كفر. طيب هل اورد المحشي عندكم الحديث ستة لعنهم الله اوردوه عندكم ها اي نعم يا شيخ. اسلم. يقول اما واما حديث ستة لعنهم الله وكل نبي مجاب الدعوة - [00:53:42](#) الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز بذلك من اذل الله ويذل من اعز والمستحل لحرم الله والمستحل من عترة ما حرم الله والتارك لسنتي. اخرجه الترمذي - [00:54:09](#)

الطبراني في الاوسط وغيره الترمذي وين؟ يقول اخرجه الترمذي برقم الفين ومئة واربعة وخمسين نعم. الطبراني في الاوسط الطبراني في الاوسط الف وست مئة وسبعة وستين. نعم. وغيرهما من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:54:29](#) وفي سنده عبيد الله بن عبد الرحمن بن ابن موهب وهو ضعيف واعله الترمذي والطبراني بالارسال والانقطاع والله اعلم من المحشي هذا؟ هذا ابن المثنى ابو مالك ايه لكن هذا جاءت فيه ادلة اخرى ان المكذب القدر ملعون على لسان سبعين نبي كما جاء عن ابن عباس رضي الله عنه - [00:54:48](#)

نعم احسن الله اليكم قول عبد الله ابن مسعود واتباع ابي حنيفة ومحمد ابن الحسن له اخبرنا عبد الوهاب بن نصر قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن بهلول الشيباني قال حدثنا ابو التري ابو التريك قال حدثنا عمران بن بكار قال - [00:55:20](#) حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا ابو حنيفة قال حدثنا يزيد ابن عبد الرحمن عن ابي وائلة او ابن ابي وائلة يشك محمد بن الحسن عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال تكون النطفة في الرحم اربعين يوما ثم تكون علقة اربعين يوما ثم - [00:55:40](#)

وتكون مضغة اربعين يوما ثم يعطى خلقه فيقول ربي ذكر او انثى شقي او سعيد ما رزقه؟ قال محمد بن الحسن وبهذا نأخذ وبه كان يأخذ ابو حنيفة الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره. نسأل الله العفو والعافية. نعم - [00:56:00](#) وقال احمد ابن يحيى ثعلب القدريّة من يزعم انه يقدر ونحن نعلم ان لا ونحن نقول لا القدريّة يزعم انه يقدر نعم. القدريّة من يزعم انه يقدر ونحن نقول لا نقدر الا بقدر الله وبعون الله وتوفيق الله - [00:56:20](#) ان لم يفعل ذلك بنا لم لم نقدر فكيف يكون القدري من زعم انه لا يقدر هذا محال ضد؟ قال لا اعلم عربيا قدريا. قيل له يقع لا اعلم عربيا قدريا. لان العرب عرفوا اللسان والكلام - [00:56:47](#)

ودل على ان هذه البدعة انما جاءت من جهة العجمة. والعجمة عجمة نساء ولا عجمة فهم. نعم قيل له يقع في قلوب العرب القول بالقدر. قال معاذ الله ما في العرب الا مثبت قول ثعلب - [00:57:07](#) امام العربية في زمنه. معاذ الله ما في العرب الا مثبت للقدر. نعم. معاذ الله ما في العرب الا مثبت القدر خيره وشره. اهل اهل الجاهلية والاسلام ذلك في - [00:57:28](#)

في اشعارهم وكلامهم كثير بين. ثم انشد تجري المقادير على غرز الابر فما تنفذ الابرة الا بقدر هذا قول من في الحاشية هل هو من قوله؟ من قول ثعلب محتمل - [00:57:48](#)

نعم قال وانشد لامرئ القيس ان الشقاء على الاشقين مكتوب. قال الشيخ ابو القاسم الحافظ ان على الاشقين يعني الشقيين. مكتوب. هل اتى بعجز البيت؟ اي نعم. المحشي ما قال هذا شطر بيت وشطره الاول صبت عليه وما وتنصب عن امم وما - [00:58:06](#) وما تنصب عن امم عن امم نعم ان الشقاء على العشقين مكتوب نعم زين قال الشيخ ابو القاسم الحافظ فقال ذو الاصبع العدوان العدوانى وليس المرء في شيء من الابرام والنقض - [00:58:36](#)

اذا اذا يقضى كذا اذا ولا اذا عندي اذا اذ يقضى امر اخاله يقضى ولا يقضى نعم. اذ يقضى امر اخاله يقضى ولا يقضى. وقال لبيد ان تقوى ربنا خير نفل وبان الله - [00:58:56](#)

ارثي وعجل من هداه الله من هداه سبل الخير اهتدى ناعم البال ومن شاء اضل احمد الله ولا له بيده الخير ما شاءت ما شاء فعل. وقال بعض رجاس الجاهلية هي المقادير - [00:59:15](#)

فلمني او قدر ان كنت اخطأت فما اخطأ القدر. اذا العرب مع شركهم اقرؤا بالقدر رحم الله ثعلب ما احفظه نسأل الله عز وجل ان يعصمنا واياكم من الزلل. ومن الضلالة بعد الهدى - [00:59:35](#)

والذي اغاني بعد الرشء نقف عند هذا الموضع والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. استغفر الله واتوب اليه استغفر - [00:59:55](#)